المجلد (٦)، العدد (٢٦)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠١٨، ص ص ١٦٥ – ١٩٤

السلوك الفوضوي وعلاقته بالنوع ومستوى الإعاقة والعمر الزمني والبرنامج التربوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية

إعداد

د/ هالة خير سناري إسماعيل
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة الملك سعود

أ/ أمل بنت محمد فهد العتيبي
محاضرة بجامعة شقراء

DOI: 10.12816/0052858

السلوك الفوضوي وعلاقته بالنوع ومستوى الإعاقة والعمر الزمني والبرنامج التربوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية

إعداد
د/ هالة خير سناري إسماعيل (*) & أ/ أمل بنت محمد فهد العتيبي (**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة السلوك الفوضوي بعدد من المتغيرات لدى ذوي الإعاقة الفكرية (النوع، مستوى الإعاقة، العمر الزمني والبرنامج التربوي) بالإضافة إلى التعرف على مدى انتشار السلوكيات الفوضوية لديهم ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من ٢١٧ طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة الفكرية، تم تطبيق مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية لصالح الذكور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية بين العمر الزمني (٦ إلى ٩)، والعمر الزمني (١٢ الى١٥) لصالح العمر الزمني (٦ إلى ٩).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث في مدارس الدمج، والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية لصالح الإناث في مدارس الدمج.

٥- انتشار السلوكيات الفوضوية في بعد الإثارة والإزعاج جاءت بالمرتبة الأولى، ثم السلوكيات في بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات، ثم في بعد العدوان، وحلت رابعاً السلوكيات في بعد العدوان تجاه المدرسة.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد-كلية التربية- جامعة الملك سعود. hsennary2007@yahoo.com

(**) محاضر التربية الخاصة- كلية التربية – جامعة شقراء. Amal@su.edu.sa.

Disruptive behavior and its relationship with gender, degree of disability, age category and individual educational program (IEP) in students with intellectual disabilities

Dr. Hala Khair Sinary(*) & Mrs. Amal ALOTTIBI(**)

Abstract

The purpose of current study aimed to identify the relationship between Disruptive behavior and number of variables in students with intellectual disabilities (gender, age category, disability degree and individual educational program (IEP) in students with intellectual disabilities ,also the study aimed to identify the extent of Disruptive behavior, the study depended on the analysis descriptive curriculum ,study sample consisted of 217 male and female students with intellectual disability, the researcher designed the study tool "scale Disruptive behavior"in the insight of the objectives and hypotheses of the study. The study indicated to the following results:

1- There are differences between males and females on"the Teacher Rating a scale of Disruptive behavior"the males degrees were higher than females.
2- There are differences between age category (6:9 years) & age category (12:15 years) for age category (6:9 years).
3- There are no differences between children with mild mental retardation and children with moderate mental retardation on"the Teacher Rating a scale of Disruptive behavior".
4- There are differences between females in mainstream schools and females in institutes of intellectual education on"the Teacher Rating a scale of Disruptive behavior"for females in mainstream schools.
5- the spread of Disruptive behavior in the area of excitement and discomfort was the in position number one of Disruptive behavior then, in position number two behaviors in disobey instructions and laws and in third position the aggression and in the fourth position aggression toward the school.

(*) Assistant Professor of Special Education, Faculty of Education, King Saud University. Email: hsennary2007@yahoo.com
(**) University lecturer, Faculty of Education, Shaqra University. Email: Amal@su.edu.sa

المقدمة:

هناك العديد من السلوكيات التي تشكل حجر عثرة في طريق عمليتي التعليم والتعلم والتي تمتد آثارها على الطالب نفسه وبقيه زملائه والمعلم كذلك. من هنا فإن المشكلات السلوكية التي يسلك فيها البعض من الطلاب في غرفة الصف تؤثر بشكل سلبي على الآخرين إضافة إلى صرف نظر المعلم إلى ضبط هؤلاء الطلاب والانشغال عن البقية مما يؤدي إلى بذل المعلم جهد إضافي ومضاعف وإضاعته لوقت الحصة المخصص لها، كما يؤثر على الاهتمام بالمادة العلمية، وإكسابها للطلاب بالشكل الصحيح مما يؤثر على تحصيلهم العلمي.

حيث يظهر جميع الطلاب والطالبات هذه السلوكيات سواءً كانوا عاديين أومن ذوي الاحتياجات الخاصة، بل إن ذوي الإعاقة الفكرية تكثر في أوساطهم الكثير من المشكلات السلوكية. إذ تؤكد الدراسات الحديثة على ظهور السلوك الفوضوي لدى هذه الفئة بمعدل أعلى من العاديين (Dekker, Koot, Van der Ende, & Verhulst, 2002).

فهذه الاضطرابات السلوكية وبالأخص السلوكيات الفوضوية التي يظهرها ذوي الإعاقة الفكرية تأخذ أشكالاً متعددة داخل محيط المدرسة يتجلى ذلك في حالات من الفوضى والإزعاج والتشويش والتي تؤثر سلبًا على المحيط الاجتماعي (الآباء، الزملاء، المعلمين). كما أن هذه الأشكال المتنوعة يمكن أن تحدث خللاً في الوظائف الاجتماعية والأكاديمية والمهنية، وهناك عدد من المشكلات تندرج تحت هذه الأشكال تتضمن التشتت والنشاط الزائد والعدوان والتخريب والإغاظة وإزعاج الآخرين والتشويش والشغب وخرق القواعد والمعايير التربوية والاجتماعية (الصيميلي، ٢٠٠٩).

كما يورد بركات (٢٠٠٩) مظاهر السلوك غير المرغوب فيه لدى الطلاب في غرفة الصف والذي يندرج تحت أحد المظاهر السلوكية الآتية: اللفظي منه: التحدث مع الآخرين أو مع الأقران، الحديث دون استئذان، الإجابة دون إذن، إحداث أصوات مزعجة أثناء شرح المعلم، المناداة بأصوات غير مستحبة وغير مقبولة للزملاء، الغناء أو الدندنة. أما الحركي: كالوقوف دون إذن المعلم، التجول في الصف، تحريك المقعد، حركات جسمية كحك الرأس والشعر والأنف، التصفيق باليدين أو فرقعة الأصابع، الخربشة أو الكتابة على الجدران والمقاعد، النظر المستمر إلى الخارج

من النافذة، الفوضى وعدم الترتيب لبعض الطلاب بشكل واضح. أما العدواني والفوضوي فمن أهم مظاهره: إتلاف ممتلكات المدرسة الصفية، ضرب الزملاء والتحرش بهم، تهديد الآخرين، ركل الآخرين، الشتم والسب للزملاء، رد الطالب على المعلم بألفاظ سلبية تعارض تعليماته، اخذ ممتلكات الآخرين عنوة.

وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة في مدارس الدمج ومراكز التربية الخاصة أن من أبرز المشاكل السلوكية انتشاراً بين ذوي الإعاقة الفكرية السلوكيات الفوضوية، هذا وتظهر هذه السلوكيات بأشكال مختلفة تؤثر تأثيرات سلبية لا حصر لها على كل من: المعلم، والأقران، والأهل، بل وعلى الطالب نفسه الذي يصدر مثل هذه السلوكيات. كما جاء في دراسة مولتينو وآخرون، (Molteno et.al., 2001).

ومع تزايد المشاكل السلوكية في الفصول التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة تأتي هذه الدراسة للتعرف على أنماط السلوك الفوضوي المنتشر لدى فئة المعاقين فكرياً مع التعرف على علاقته ببعض من المتغيرات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على السلوكيات الفوضوية الأكثر انتشاراً لدى ذوي الإعاقة الفكرية.
- معرفة العلاقة بين السلوك الفوضوي ومتغير النوع (ذكور – إناث).
- معرفة العلاقة بين السلوك الفوضوي ومستوى الإعاقة (بسيطة – متوسطة).
- معرفة العلاقة بين السلوك الفوضوي ومتغير العمر الزمني (٦-٩ ، ٩ – ١٢ ، ١٢ -١٥).
- معرفة العلاقة بين انتشار السلوك الفوضوي والبرنامج التربوي (مدارس الدمج ، معاهد التربية الفكرية).

أهمية الدراسة:

تسلط هذه الدراسة الضوء على أشكال السلوك الفوضوي عند ذوي الإعاقة الفكرية وأكثر تلك الأشكال انتشاراً مع توضيح علاقة السلوك الفوضوي بعدد من المتغيرات الديموغرافية، بالتالي تساعد نتائج هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين السلوك الفوضوي وعدد من المتغيرات، من

ثم تقديم المساعدة لأصحاب القرار في تصميم برامج تربوية أو علاجية بحيث يراعى في تصميمها اعتبارات عدة كالنوع ومستوى الإعاقة.

كما تعرض هذه الدراسة مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية، والذي يمكن أن يساعد الباحثين في مجال التشخيص والبحث والتدريب في نفس الموضوع.

مصطلحات الدراسة:

١- السلوك الفوضوي:

مجموعة سلوكيات يقوم بها الطالب تجاه معلميه أو أقرانه أو مرافق مدرسته لإلحاق الضرر الحسي أو المعنوي قاصداً بذلك إثارة الفوضى وخلق جومتوترٍ قلق.

٢- الإعاقة الفكرية:

تعرّف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (٢٠٠٨)، الإعاقة الفكرية بأنها:

عجز يوصف بقصور واضح في الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي، حيث يبدو جلياً في مهارات التكيف:

- المفاهيمية: "اللغة التعبيرية والاستقبالية، القراءة والكتابة، المفاهيم المالية، الاتجاهات الذاتية".
- الاجتماعية: "عدم معرفة التعامل مع الآخرين، تحمل المسؤولية، تقدير الذات، السذاجة، البساطة، اتباع النظام، الامتثال للقوانين، تفادي الخداع".
- العملية: "الأنشطة الشخصية اليومية مثل: الأكل واللبس والتنقل واستخدام دورة المياه. والأنشطة الحياتية اليومية الفعالة مثل: تجهيز وجبات الطعام، تناول الدواء، استخدام الهاتف، إدارة المال، استخدام وسائل المواصلات، أنشطة التدبير المنزلي كذلك يبدأ هذا العجز في الظهور قبل سن ١٨ سنة".

٣- البرنامج التربوي:

المكان التعليمي الذي يتلقى فيه الطالب والطالبة من ذوي الإعاقة الفكرية تعليمهم فيه، سواء كان ضمن مدراس أو معاهد للتربية الفكرية، أو في مدارس دمج.

٤- النـوع: (ذكور ، إناث).

٥- مستـوى الإعـاقـة: (بسيطة، متوسطة).

وتعد التعريفات السابقة تعريفات إجرائية للدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات نلاحظ تنوع أهداف الدراسات التي بحثت في موضوع السلوك الفوضوي فمنها ما يهدف إلى الكشف عن درجة السلوك الفوضوي وعلاقته بالعديد من المتغيرات: كـالنوع دراسـة (أبوزيـد ، ٢٠٠٧) و(مفضـل، ٢٠٠٢) دراسـة مولتـون وآخـرون (Molteno et.al., 2001)، والمهارات الاجتماعية مثل دراسة (سواعد ، ٢٠١١) ومستوى الذات دراسة (محمود وسهيل ، ٢٠٠٨).

ودراسـات أخـرى تناولـت معرفـة العلاقـة بـين المنـاخ الأسـري والسـلوك الفوضـوي كدراسـة (Margalit et. Al., 1989)، أو توضيح المشكلات النفسية والسلوكية عند المعاقين فكرياً كدراسة مولتينو وآخرون (Molteno et.al., 2001).

كمـا أن هنـاك دراسـة تناولـت تصـنيف السـلوك الفوضـوي عنـد هـذه الفئـة وهـي دراسـة ليـر وآخرون (Lier, et al., 2003). وهي كالتالي:

دراسـة **(Margalit et. Al., 1989)**

هـدفت هـذه الدراسـة إلـى معرفـة مشـاعر التـوتر بـين الآبـاء والأمهـات للأطفـال المعـاقين فكرياً الذين يظهرون اضطرابات السلوك. وتمت دراسة العلاقات المتبادلة بين تلك الاضطرابات والمنـاخ الأسـري مـع مسـتويات التـوتر الوالديـة. وتألفـت العينـة مـن 39 عائلـة لـديها أطفـال معـاقين فكرياً. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة الأطفال المعاقين فكرياً والذين يظهرون سلوكيات فوضـوية وعـددهم ١٧، ومجموعـة الأطفـال المعـاقين فكريـاً الـذين لـم يثبـت أو لـم يظهـرون أي اضطرابات سلوكية وعددهم ٢٢. استخدمت الدراسة قائمة مراجعة سلوك الطفل، وحصر السلوك الصفي، ومقياس البيئة الأسرية، واستبيان حول الموارد والإجهاد. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يظهرون السلوك فوضوي إذ وصف الأطفال الذين يعانون من اضطراب السلوك من قبل والديهم بأنهم أكثر نشاط زائد ومفرط، وأيضاً أكثر عدوانية. كما وصفو من قبل معلميهم

بـأنهم أكثـر ارتبـاك واعتمـاد علـى البـالغين. ولـم يـتم العثـور علـى اختلافـات كبيـرة بـين لمحـات من مناخ الأسرة بين المجموعتين من الآباء والأمهات.

دراسـة مولتينـو وآخـرون **(Molteno et.al.,2001)**

هدفت الدراسة إلـى التعرف على المشكلات السلوكية والعاطفية عند ذوي الإعاقة الفكرية، تكونت العينـة من ٣٥٥ طفلا بمستويات الإعاقة الثلاثة والذين يدرسون في مدارس خاصة في مدينة كيب تاون، جنوب أفريقيا، وتم استخدام قائمة التقدير والتدقيق للمشكلات السلوكية والنفسية العاطفية ومقياس تقدير سلوك المعلم. أما النتائج فكانت وجود المشاكل العاطفية النفسية بنسبة ٣١ % كما أظهرت النتائج ظهور السلوك الفوضوي لدى الأطفال المعاقين فكرياً ويكون ظهوره أقل حدة عند البسيطة والمتوسطة بعكس الشديدة، كما أنه يكون أكثر حدة عند الذكور ويرتبط بالعديد من المشكلات كالقلق والسلوك المعادي للمجتمع.

دراسـة (مفضل، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب ذوي السلوك الفوضوي والعاديين على قائمة مراجعة السلوك الفوضوي. أيضًا التعرف على العوامل المهيأة والمترسبة للسلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية أيضا التعرف على صورة التوافق المدرسي لدى الطلاب ذوى السلوك الفوضوي من تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، وبناء برنامج باستخدام أسلوبي التعزيز التفاضلي للسلوك البديل وتكلفة الاستجابة لخفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة النهائية من ٦٨ طالبًا (٣٨ طالب، ٣٠ طالبه) من طلاب الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ذوى السلوك الفوضوي ، طُبق على العينة النهائية البرنامج العلاجي المعد في الدراسة الحالية، وخضع من العينة النهائية ٤طلاب (٢ذكور، ٢ إناث) للدراسة الإكلينيكية.

أمـا أدوات الدراسـة فهـي: استطلاع آراء بعض معلمي المرحلة الابتدائية في السلوكيات المثيرة للفوضى في الفصل والمدرسة لدى طلابهم. ومقياس السلوك الفوضوي "صورة المدرسة" "صورة المنزل" ومقياس سلسون المعدل لذكاء الأطفال والكبار(S I T – R) وكلا من قائمة مراجعة السلوك المدرسي (S B C) واستمارة المقابلة الإكلينيكية. واختبار تفهم التربية (E. A.T) .واختبار

تفهم الأطفال (C. A. T) واستمارة المقابلة الإكلينيكية. واستطلاع للتعرف على أنواع المعززات الشائعة والمؤثرة لدى طلاب الصف الرابع من المرحلة الابتدائية. إعداد: الباحث وأخيراً البرنامج العلاجي. إعداد: الباحث، **وأما النتائج فكانت كالتالي:**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى السلوك الفوضوي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (تحقيق الحاجات المنخفض، العدوان، القلق، الصعوبات الأكاديمية، العزلة، الانبساطية) بين طلاب الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ذوي السلوك الفوضوي والعاديين وذلك لصالح ذوى السلوك الفوضوي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث ذوى السلوك الفوضوي في (تحقيق الحاجات المنخفض، القلق، الصعوبات الأكاديمية، العزلة، الانبساطية) بينما توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في بعد العدوان وذلك لصالح الذكور.

دراسة ليـر وآخرون **(Lier, et al., 2003)**

وكانت تهدف إلى (1) تصنيف الأطفال الصغار إلى مجموعات مختلفة في السلوك المضطرب أو السلوك الفوضوي (2) تحديد ما إذا كانت أنماط من السلوك المضطرب في هذه المجموعات وفقاً لوضع تصورات السلوك الفوضوي كما هو موضح في "الدليل التشخيصي الإحصائي" DSM-IV، (٣) تحسين تصنيف الأطفال في مجموعات. وكانت العينة تشمل على ٣٣٦ طفلاً وطفلة من عمر ٧ سنوات، واستخدمت الدراسة قائمة سلوك الطفل، وقائمة الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع، وكشفت الدراسة عن ثلاثة فئات للسلوك الفوضوي وهي: اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD)، اضطراب العناد المتحدي (ODD) اضطراب السلوك (CD). وكان اضطراب السلوك أقل حدة حيث كان بدرجة متوسطة، كما توجد فروق بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي لصالح الذكور.

دراسة (أبو زيد، ٢٠٠٧)

هدفت إلى التعرف علي السلوك الفوضوي وعلاقته بكل من الجنس والسلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، ومدى فعالية كل من التدريب على المهارات الاجتماعية

والتدريب الوالدي في خفضه وتكونت عينة الدراسة من ١٨ طفلاً (١٠ ذكور – ٨ إناث) من ذوي السلوك الفوضوي والإعاقة الفكرية، وتراوح عمرهم الزمني بين ٩ – ١٢ سنة، وتكونت عينة الآباء من ١٨ فرداً، تم تقسيم العينات إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير السلوك الفوضوي ومقياس تقدير السلوك العدواني ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية واستمارة بيانات عن الطفل من إعداد/ الباحث ومقياس ستانفورد – بينيه للذكاء من إعداد / لويس كامل مليكه، وبرنامجي التدريب على المهارات الاجتماعية والتدريب الوالدي من إعداد/ الباحث. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي لصالح الذكور، كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين السلوك الفوضوي والسلوك العدواني، وكشفت الدارسة عن فعالية كل من برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج التدريب الوالدي كل على حده والبرنامجين معًا في خفض السلوك الفوضوي وتحسين التفاعل الاجتماعي، وكان استخدام البرنامجين معًا أفضل في خفض حدة السلوك الفوضوي وتحسين التفاعل الاجتماعي، يليه برنامج التدريب الوالدي ثم برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية، واستمرت فعالية البرامج حتى بعد شهر من التطبيق.

دراسة (محمود وسهيل ، ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. أيضًا التعرف على مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تكونت عينة البحث من (٢٧٨) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط من ثانوية الصديق للبنين* وثانوية الرواد للبنين* وبواقع (١٣٩) طالب لكل مدرسة. أما أدوات البحث فهي:

١- مقياس فاعلية الذات الذي أعده (محمود، ٢٠٠٨) ليتناسب مع المرحلة المتوسطة.

٢- مقياس السلوك الفوضوي الذي بناه (سهيل، ٢٠٠٧) ليتناسب مع طلاب المرحلة المتوسطة.

والنتائج كانت كالتالي:

ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط التجريبي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأيضاً ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط التجريبي عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما ظهر وجود علاقة ضعيفة وموجبة بين فاعلية الذات والسلوك الفوضوي عند مقارنتها بتقويم دلالة معامل الارتباط.

دراسة (الصميلي، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية ، والتعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة التجريبية – عينة الدراسة– بعد انتهاء جلسات البرنامج الإرشادي وأثناء فترة المتابعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (١٢) طالباً، والأخرى تجريبية (١٢) طالبًا.

أما أدوات الدراسة فكانت:

١- مقياس السلوك الفوضوي.

٢- البرنامج الإرشادي.

٣- استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية.

وهي من اعدد الباحث. **وكانت أبرز النتائج الآتية:**

١- وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد، الدرجة الكلية) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس القبلي.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في السلوك الفوضوي (الأبعاد، الدرجة الكلية) بين القياس القبلي والقياس البعدي.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد، الدرجة الكلية) لصالح المجموعة الضابطة بعد البرنامج الإرشادي.

٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الفوضوي (الأبعاد، الدرجة الكلية) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد فترة المتابعة "القياس التتبعي".

دراسة (سواعد، ٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية في مدينة عكا. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي. تم تطبيق مقياس السلوك الفوضوي، ومقياس المهارات الاجتماعية اللذين أعداهما الباحث بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة تقدير منخفضة. ومستوى المهارات الاجتماعية جاء بدرجة تقدير مرتفعة. كما بينت النتائج وجود علاقة سلبيه دالة إحصائياً بين السلوك الفوضوي بمجالاته الثلاثة والمهارات الاجتماعية بمجالاتها الثلاثة باستثناء العلاقة بين السلوك الفوضوي من جهة وكل من الكفاية الاجتماعية والمساندة الاجتماعية من جهة أخرى. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي السلوك الفوضوي ككل. باستثناء مجال إتلاف الممتلكات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وعدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي المهارات الاجتماعية ككل. باستثناء السلوك الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث.

الطـــريقـــة والإجـــراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة التربوية ووصفها كما توجد في الواقع والتعبير عنها كماً أو كيفاً، وهذا المنهج لا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة التربوية من أجل استقصاء مظاهرها وأنشطتها المختلفة بل يعمد كذلك إلى الوصول إلى الاستنتاجات التي تساهم في فهم الواقع وتطويره من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها وبيان الوسائل اللازمة لتطوير الواقع وتحسينه (العساف، ١٩٨٦).

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، وبلغ حجم العينة (٢١٧) من الإناث والذكور ذوي الإعاقة الفكرية في مختلف المراحل الدراسية في مدارس الدمج ومراكز ومدارس التربية الخاصة وكذلك معاهد التربية الفكرية. ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة كما يلي:

خصائص عينة الدراسة:

- **وصف عينة الدراسة حسب النوع:**

النوع	العدد	النسبة
ذكر	77	35.5%
أنثى	140	64.5%
المجموع	217	100.0%

- **وصف عينة الدراسة حسب العمر الزمني:**

العمر الزمني	العدد	النسبة
٦ إلى ٩ سنوات	66	30.4%
٩ إلى ١٢ سنة	75	34.6%
١٢ إلى ١٥ سنة	76	35.0%
المجموع	217	100.0%

- **وصف عينة الدراسة حسب مستوى الإعاقة:**

مستوى الإعاقة	العدد	النسبة
بسيطة	108	49.8%
متوسطة	109	50.2%
المجموع	217	100.0%

- **وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير البرنامج التربوي:**

البرنامج التربوي	العدد	النسبة
مدارس الدمج	69	31.8%
مدراس ومعاهد التربية الفكرية	148	68.2%
المجموع	217	100.0%

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد: الباحثة) والذي صمم ليقيس السلوكيات الفوضوية لدى عينة من طلاب الإعاقة الفكرية، وساعد في ذلك الإطلاع على دراسات ومقاييس سابقة بحثت في نفس الموضوع. وهي على الشكل التالي:

١- مقياس اضطراب سلوك الطلاب. (Feliciano, 2008). وكانت أبعاد المقياس على الشكل التالي:

- العدوان، العدوان تجاه المدرسة ،العدوان تجاه السلطة المدرسية.

٢- مقياس السلوك الفوضوي للصميلي (٢٠٠٩)، وكانت أبعاد المقياس على الشكل التالي:

- الفوضى والإزعاج، العدوان، مخالفة الأنظمة والتعليمات، التخريب.

٣- مقياس السلوك الفوضوي لأبو زيد (٢٠٠٧)، وكانت أبعاد المقياس على الشكل التالي:

- النشاط الزائد، نقص الانتباه، اللامبالاة، اللاجتماعية، الاندفاعية، العناد المتحدي، الضوضاء.

ومر إعداد هذه الأداة بعدة مراحل كانت على الشكل التالي:

١- تحديد الأبعاد وجمع عبارات المقياس ومن ثم صياغتها.

٢- عرض العبارات على المحكمين سواءً من الأكاديميين المتخصصين أو التربويين.

٣- انتقاء العبارات.

٤- الصياغة النهائية لعبارات المقياس.

المرحلة الأولى: تحديد الأبعاد وجمع عبارات المقياس ومن ثم صياغتها:

في هذه المرحلة تم الاطلاع على دراسات ومقاييس تناولت السلوك الفوضوي، واستفادت الباحثة من ذلك في تحديد الاستجابة المناسبة على المقياس فكانت تحمل ثلاث استجابات (دائماً – أحياناً – أبداً). كما استفادت من ذلك أيضاً في صياغة كل من الأبعاد والعبارات.

المرحلة الثانية: عرض العبارات على المحكمين سواءً من الأكاديميين المتخصصين أو التربويين:

في هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأكاديميين المتخصصين في كلاً من جامعة شقراء بمنطقة شقراء ، وجامعة الملك سعود ، كما عرضته على مجموعة من التربويين في عدداً من الأقسام التربوية إذ اشتملت هذه المجموعة على معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

وفي ضوء الملاحظات المعطاة تمكنت الباحثة من استبعاد بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى كذلك. والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين حول عبارات المقياس، وقد تم استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من ٨٠٪ كحد أدنى بناءً على استخدام هذه المعادلة:

$$\text{معادلة نسب الاتفاق} = \frac{\text{مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

جدول يوضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس في صورته الأولية

البعد الأول: الضوضاء والإزعاج:			
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٦	٪١٠٠
٢	٪٩١	٧	٪٩١
٣	٪٩١	٨	٪١٠٠
٤	٪١٠٠	٩	٪٨٣
٥	٪٩١	١٠	٪٩١
البعد الثاني: العدوان:			
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٦	٪٧٩
٢	٪١٠٠	٧	٪١٠٠
٣	٪١٠٠	٨	٪٩١
٤	٪٩١	٩	٪١٠٠
٥	٪١٠٠	١٠	٪١٠٠
البعد الثالث: مخالفة الانظمة والتعليمات:			
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٦	٪٩١
٢	٪١٠٠	٧	٪٧٩
٣	٪١٠٠	٨	٪١٠٠
٤	٪١٠٠	٩	٪١٠٠
٥	٪١٠٠	١٠	٪٨٣
		١١	٪١٠٠
البعد الرابع: العدوان تجاه المدرسة:			
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	٦	٪١٠٠
٢	٪١٠٠	٧	٪١٠٠
٣	٪١٠٠	٨	٪١٠٠
٤	٪١٠٠	٩	٪١٠٠
٥	٪١٠٠	١٠	٪١٠٠
		١١	٪١٠٠

وبعد استعراض نتائج المحكمين تبين التالي:

- لم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات المقياس في البعد الأول والرابع؛ فنسب الاتفاق لبعد: الضوضاء والإزعاج تراوحت ما بين ٨٣ % إلى ١٠٠٪، أما البعد الرابع: العدوان تجاه المدرسة فقد حققت العبارات نسبة اتفاق بلغت ١٠٠٪.
- تم حذف عبارة من عبارة البعد الثاني: العدوان وهي الفقرة (٦) لأن نسبة الاتفاق كانت تحت النسبة المتفق عليها.
- تم حذف عبارة من البعد الثالث: مخالفة الأنظمة والتعليمات ، وهي الفقرة (٧) لأن نسبة الاتفاق كانت تحت النسبة المتفق عليها.
- بالنظر لمرئيات الأساتذة المحكمين تجاه إعادة الصياغة لعدد من العبارات تم إعادة صياغة العبارات ، وكذلك إضافة عبارات جديدة لكل بعد من الأبعاد.

المرحلة الثالثة: انتقاء العبارات.

نتيجة للمراحل السابقة تمكن للباحثة جمع (٦٢) عبارة قامت بوضعها على أساس تدريجي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس بإحدى الإجابات الآتية (دائمًا، أحيانًا، أبدًا)، تأخذ الإجابة بدائماً (٣) درجات، والإجابة بأحياناً (٢) درجتان، والإجابة بأبداً (١) درجة واحدة فقط.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق عبارات المقياس:

لحساب الصدق الداخلي للمقياس تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة لكل عبارة في المقياس والمجموع الكلي لكل بعد من أبعاد المقياس، حيث اتضح أن معظم قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس وإجمالي المقياس ذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وأربع عبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وان هناك عبارتين غير دالة العبارة رقم ١٠ (يجلس بشكل غير صحيح على الكرسي) وعبارة رقم ١٣(يستفز المعلم بالحركات ليعاقبه أو يخرجه من الفصل) وتم استبعادهما. كما يتضح من الجدول التالي:

جدول يوضح معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس وبين إجمالي المقياس ومستوى الدلالة

الضوضاء والإزعاج		العدوان		مخالفة الأنظمة		العدوان تجاه المدرسة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٤٠**	١	٠,٧٣١**	١	٠,٣٩٣*	١	٠,٦٣٠٠**
٢	٠,٥٤٩**	٢	٠,٥٣٥**	٢	٠,٦٠٦**	٢	٠,٦١٣**
٣	٠,٤٧٤**	٣	٠,٧٠٧**	٣	٠,٤٩١*	٣	٠,٦٨٦**
٤	٠,٦٠١**	٤	٠,٥٩٢**	٤	٠,٥٦٩**	٤	٠,٧٣٩**
٥	٠,٥٨٦**	٥	٠,٦٥٠*	٥	٠,٦٠٣**	٥	٠,٦١٣**
٦	٠,٥٧٨**	٦	٠,٦٩٢**	٦	٠,٦٧٩**	٦	٠,٦٦٩**
٧	٠,٦٧٣**	٧	٠,٧٢٢**	٧	٠,٧٣٩**	٧	٠,٥٤٤*
٨	٠,٦٧٥**	٨	٠,٦٨٤**	٨	٠,٥٩٣**	٨	٠,٦٩٨**
٩	٠,٧٢٤**	٩	٠,٧٢٣**	٩	٠,٥٤٣**	٩	٠,٥٨٤*
١٠	٠,٧١٤**	١٠	٠,٦٨٩**	١٠	٠,٢٤٧	١٠	٠,٦٩٨**
١١	٠,٥١٧**	١١	٠,٦٠٦**	١١	٠,٤٣٨**	١١	٠,٥٨٤**
١٢	٠,٥١٧**	١٢	٠,٦٨٢**	١٢	٠,٥١٣**	١٢	٠,٥٢٠**
١٣	٠,٦٥٧**	١٣	٠,٦٣٧**	١٣	٠,٠٩٩	١٣	٠,٦٨٧**
١٤	٠,٤٨٩**	١٤	٠,٥٥٤**	١٤	٠,٤٠٠**	١٤	٠,٧٥٥**
١٥	٠,٥٢١**	١٥	٠,٦٩٣**	١٥	٠,٤٧٢**	١٥	٠,٧٥٣**
١٦	٠,٦٧٨**					١٦	٠,٧٨٢**
						١٧	٠,٧٣٣**

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

جدول يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس مع معامل الارتباط لبعد من أبعاد المقياس

المقياس	الارتباط
الضوضاء والإزعاج	٠,٦٥٩**
العدوان	٠,٦٨٢**
مخالفة الأنظمة	٠,٥٣٢**
العدوان تجاه المدرسة	٠,٣٨٦*

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

الصدق التمييزي:

تم ترتيب إجمالي العبارات لكل من أفراد العينة ثم تم أخذ (٢٧٪) وهي تقريباً (١٤) مفردة على أفراد العينة مجموعاً للعبارات وأيضاً (٢٧٪) من أقل أفراد العينة مجموعاً للعبارات ثم تم تمييز

كل مجموعة ثم تم إجراء اختبار ت T test لدراسة هل هناك فروق بين المجموعتين العالية والمنخفضة وذلك لمعرفة قدرة الاختبار التمييزية أو التفريقية بين المجموعتين.

جدول يوضح اختبار ت **T test** لدراسة الفروق بين المجموعتين العالية والمنخفضة على كل عبارة

م	البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
١	الضوضاء والإزعاج	منخفض	١٣	١,٦٤	٠,٢٩٣	٢٤	٤,٣٧٣	*٠,٠٠
		عالي	١٣	٢,٢٤	٠,٣٩٩			
٢	العدوان	منخفض	١٣	١,٥٠	٠,٢٢٧	٢٤	٦,٢٠٦	*٠,٠٠٠
		عالي	١٣	٢,٣٠	٠,٤٠٩			
٣	مخالفة الأنظمة	منخفض	١٣	٠,٦٠	٠,٣٢٧	٢٤	٣,٤٩٨	*٠,٠٠٢
		عالي	١٣	٢,٠٢	٠,٢٨١			
٤	العدوان تجاه المدرسة	منخفض	١٣	١,٢٣	٠,٢٢٨	٢٤	١,٦٧٧	٠,٠٠١
		عالي	١٣	٢,٢٤	٠,٤٩٥			

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). ** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة ذات المجموع الأعلى والمجموعة ذات المجموع المنخفض عند جميع الأبعاد حيث ثبت أن المقياس يستطيع التمييز بين أبعاد المقياس الكلي.

ثانياً: ثبات درجات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronback Alpha وبطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان– بروان كما موضح في الجدول التالي:

جـدول يــوضــح معـامــل ثبــات المقيــاس

المقيـــــاس	عدد عبارات المقياس	معـــامـــل الثبـــات	
		معامل ألفا لـ كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان-براون
الضوضاء والإزعاج	١٦	٠,٨٧٥	٠,٧٣١
العدواني	١٥	٠,٩٠٦	٠,٨٦٧
مخالفة الأنظمة	١٥	٠,٧٥٦	٠,٦٧١
العدوان تجاه المدرسة	١٧	٠,٩١٦	٠,٧٧١
الكلي	٦٣	٠,٩٢١	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معاملات ثبات مقياس الفوضوي بالطريقتين (معامل ألفا، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان– براون Spearman-Brown) هي معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي لعبارات المقياس لدى أفراد العينة.

نتـــائـــج الـــدراســـة

١- نتائج الفرض الأول:

للتحقق من فرض الدراسة الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى المعاقين فكرياً لصالح الذكور. تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضوضاء والإزعاج	الذكور	77	1.9358	.47287	.13256	1.798	.074
	الإناث	140	1.8033	.54354			
العدوان	الذكور	77	1.7121	.56586	.19372	2.550	.011
	الإناث	140	1.5184	.51822			
مخالفة الأنظمة والتعليمات	الذكور	77	1.7355	.43232	.11745	1.770	.078
	الإناث	140	1.6180	.48592			
العدوان تجاه المدرسة	الذكور	77	1.4157	.44203	.17186	2.981	.003
	الإناث	140	1.2439	.33178			
الكلـــي	الذكور	77	1.6998	.37175	.15390	2.759	.006
	الإناث	140	1.5459	.40436			

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد الضوضاء والإزعاج حيث كانت قيمة (ت) 1.798 ومستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥.
- وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد العدوان ولصالح الذكور أصحاب المتوسط الأعلى 1.7121
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات حيث كانت قيمة (ت) 1.770 ومستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥.
- وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد العدوان تجاه المدرسة ولصالح الذكور أصحاب المتوسط الأعلى 1.4157.
- وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي الكلي ولصالح الذكور أصحاب المتوسط الأعلى 1.6998.

وتتفق النتيجة النهائية هذه مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن السلوك الفوضوي أكثر انتشاراً عند الذكور منه عند الإناث كدراسة مولتون وآخرون (Molteno , et. al., 2001)، ودراسة لير وآخرون (Lier, et al., 2003). وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البنية الجسدية والنفسية لدى الذكور التي تتيح للسلوكيات الفوضوية الظهور بشكل أكبر لديهم.

٢- نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من فرض الدراسة الثاني والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية (٦-٩ ، ٩ – ١٢ ، ١٢ -١٥) على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى المعاقين فكرياً لصالح العمر الزمني من (٦-٩). تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي حسب العمر الزمني

البعـــد	مصـــدر التبـايـن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الضوضاء والإزعاج	بين المجموعات	٢,١٥٢	٢	١,٠٧٦	٤,٠٥٦	.٠١٩
	داخل المجموعات	٥٦,٧٨٠	٢١٤	.٢٦٥		
	الكلـــي	٥٨,٩٣٣	٢١٦			
العدوان	بين المجموعات	.٥٥٠	٢	.٢٧٥	.٩٣٥	.٣٩٤
	داخل المجموعات	٦٢,٩٧٧	٢١٤	.٢٩٤		
	الكلـــي	٦٣,٥٢٧	٢١٦			
مخالفة الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	٢,٨٤٦	٢	١,٤٢٣	٦,٧٨٧	.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٤,٨٦٤	٢١٤	.٢١٠		
	الكلـــي	٤٧,٧١٠	٢١٦			
العدوان تجاه المدرسة	بين المجموعات	١,٣٦١	٢	.٦٨٠	٤,٨١٢	.٠٠٩
	داخل المجموعات	٣٠,٢٥٧	٢١٤	.١٤١		
	الكلـــي	٣١,٦١٧	٢١٦			
الكلـــي	بين المجموعات	١,٣٦٠	٢	.٦٨٠	٤,٤٠٢	.٠١٣
	داخل المجموعات	٣٣,٠٤٧	٢١٤	.١٥٤		
	الكلـــي	٣٤,٤٠٧	٢١٦			

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي للمعاقين فكرياً حسب العمر الزمني في بعد: العدوان حيث كانت مستوى الدلالة لهذا البعد أكبر من ٠.٠٥
- وجود فروق على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي للمعاقين فكرياً حسب العمر الزمني في الأبعاد: الضوضاء والإزعاج، مخالفة الأنظمة والتعليمات، العدوان تجاه المدرسة، والمقياس الكلي. حيث كانت مستوى الدلالة لهذه الأبعاد أقل من ٠.٠٥ وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe البعدي والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق
على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي حسب العمر الزمني

بعد الضوضاء والإزعاج				
	المتوسط الحسابي	٦ إلى ٩ سنوات	٩ إلى ١٢ سنة	١٢ إلى ١٥ سنة
٦ إلى ٩ سنوات	١,٨٩٧٣			
٩ إلى ١٢ سنة	١,٩٤٤٠			.٢٢٦٨٩*
١٢ إلى ١٥ سنة	١,٧١٧١			
بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات				
	المتوسط الحسابي	٦ إلى ٩ سنوات	٩ إلى ١٢ سنة	١٢ إلى ١٥ سنة
٦ إلى ٩ سنوات	١,٨٠١٨			.٢٨٢٢١*
٩ إلى ١٢ سنة	١,٦٧٦٥			
١٢ إلى ١٥ سنة	١,٥١٩٦			
بعد العدوان تجاه المدرسة				
	المتوسط الحسابي	٦ إلى ٩ سنوات	٩ إلى ١٢ سنة	١٢ إلى ١٥ سنة
٦ إلى ٩ سنوات	١,٤٠١٨			.١٩٤٧١*
٩ إلى ١٢ سنة	١,٣١٨٥			
١٢ إلى ١٥ سنة	١,٢٠٧١			
الكلي				
	المتوسط الحسابي	٦ إلى ٩ سنوات	٩ إلى ١٢ سنة	١٢ إلى ١٥ سنة
٦ إلى ٩ سنوات	١,٦٧٠٥			.١٧٧١١*
٩ إلى ١٢ سنة	١,٦٤٧٣			
١٢ إلى ١٥ سنة	١,٤٩٣٤			

يتضح من الجدول:

- أن الفروق التي ظهرت في بعد الضوضاء والإزعاج كانت بين العمر الزمني (٩ إلى ١٢) والعمر الزمني (١٢ إلى١٥) ولصالح العمر الزمني (٩ إلى ١٢) أصحاب المتوسط الأعلى ١.٩٤٤٠
- أن الفروق التي ظهرت في بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات كانت بين العمر الزمني (٦ إلى ٩) والعمر الزمني (١٢ إلى١٥) ولصالح العمر الزمني (٦ إلى ٩) أصحاب المتوسط الأعلى ١.٨٠١٨
- أن الفروق التي ظهرت في بعد العدوان تجاه المدرسة كانت بين العمر الزمني (٦ إلى ٩) والعمر الزمني (١٢ إلى١٥) ولصالح العمر الزمني (٦ إلى ٩) أصحاب المتوسط الأعلى ١.٤٠١٨
- أن الفروق التي ظهرت في المقياس ككل كانت بين العمر الزمني (٦ إلى ٩) والعمر الزمني (١٢ إلى١٥) ولصالح العمر الزمني (٦ إلى ٩) أصحاب المتوسط الأعلى .١.٦٧٠٥

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تميز مرحلة الطفولة والسن من ٦ – ٩ بالحركة الزائدة والنشاط والحيوية بشكل أكبر من الفئات الأخرى ، بالإضافة إلى أن المدرسة تعتبر شيء جديد بالنسبة لهم وخبرة أولى تتيح ظهور هذه السلوكيات بشكل أكبر منها في السنوات اللاحقة.

٣- نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من فرض الدراسة الثالث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لدى المعاقين فكرياً لصالح الإعاقة المتوسطة. تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة
والمتوسطة على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي

البعـــد	درجة الإعاقة	العـد د	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضوضاء والإزعاج	بسيطة	108	1.7943	.53653	-.11161	-1.579	.116
	متوسطة	109	1.9059	.50420			
العدوان	بسيطة	108	1.5518	.54414	-.07035	-.955	.341
	متوسطة	109	1.6221	.54072			
مخالفة الأنظمة والتعليمات	بسيطة	108	1.6118	.47921	-.09540	-1.499	.135
	متوسطة	109	1.7072	.45790			
العدوان تجاه المدرسة	بسيطة	108	1.2931	.39569	-.02327	-.447	.655
	متوسطة	109	1.3164	.37062			
الكلي	بسيطة	108	1.5627	.42290	-.07516	-1.389	.166
	متوسطة	109	1.6379	.37223			

يتضح من الجدول:

- عدم وجود فروق بين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في جميع الأبعاد قيد الدراسة وفي المقياس ككل حيث أن مستوى الدلالة لجميع الأبعاد وللمقياس ككل أكبر من ٠.٠٠٥.

٤- نتائج الفرض الرابع:

للتحقق من فرض الدراسة الرابع والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك

الفوضوي لدى المعاقين فكرياً لصالح الإناث في معاهد التربية الفكرية. تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي

البعـــــد	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضوضاء والإزعاج	الدمج	69	1.9448	.60845	.27901	3.117	.002
	التربية الفكرية	71	1.6658	.43371			
العدوان	الدمج	69	1.5981	.54182	.15727	1.810	.072
	التربية الفكرية	71	1.4408	.48550			
مخالفة الأنظمة والتعليمات	الدمج	69	1.7197	.51407	.20056	2.487	.014
	التربية الفكرية	71	1.5192	.43822			
العدوان تجاه المدرسة	الدمج	69	1.3306	.37698	.17100	3.128	.002
	التربية الفكرية	71	1.1596	.25673			
الكلي	الدمج	69	1.6483	.44949	.20196	3.028	.003
	التربية الفكرية	71	1.4463	.32866			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد الضوضاء والإزعاج، ولصالح الإناث في مدارس الدمج ذوات المتوسط الأعلى ١.٩٤٤٨.
- عدم وجود فروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد العدوان. حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٠٥.
- وجود فروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات، ولصالح الإناث في مدارس الدمج ذوات المتوسط الأعلى ١.٧١٩٧.
- وجود فروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في بعد العدوان تجاه المدرسة، ولصالح الإناث في مدارس الدمج ذوات المتوسط الأعلى ١.٣٣٠٦.

- وجود فروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي في المقياس ككل، ولصالح الإناث في مدارس الدمج ذوات المتوسط الأعلى ١.٦٤٨٣.

٥- نتائج الفرض الخامس:

للتحقق من فرض الدراسة الخامس والذي ينص على: تتفاوت نسب انتشار السلوكيات الفوضوية لدى المعاقين فكرياً. تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب والتقدير، والجداول من (٥) إلى (٩) توضح ذلك.

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الانتشار لبعد الضوضاء والإزعاج

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
١	يتحدث بصوت مرتفع جداً.	2.02	0.69	٢	متوسطة
٢	يصدر أصوات مزعجة أثناء الحصة	1.98	0.73	٣	متوسطة
٣	يأرجح الطاولة باستمرار.	1.84	0.77	٧	متوسطة
٤	يأرجح الكرسي باستمرار.	1.88	0.78	٥	متوسطة
٥	يعبث في أدواته الخاصة على طاولته أثناء الشرح	2.07	0.74	١	متوسطة
٦	يكثر من طلبات الخروج لشرب الماء لإضاعة الوقت.	1.87	0.81	٦	متوسطة
٧	يكثر من طلبات الخروج لدورة المياه لإضاعة الوقت	1.87	0.83	٦	متوسطة
٨	يعبث في حقيبته أثناء الشرح	1.77	0.77	١١	متوسطة
٩	يعبث في أدوات زملائه المحيطين به	1.82	0.76	٩	متوسطة
١٠	يقاطع المعلم أثناء الشرح بلا سبب	1.88	0.76	٥	متوسطة
١١	يقاطع زملائه بالفصل أثناء إجاباتهم.	1.83	0.75	٨	متوسطة
١٢	يتحدث في الوقت المخصص لإجابة زملائه.	1.79	0.72	١٠	متوسطة
١٣	يتحدث مع المحيطين به أثناء شرح المعلم للدرس	1.90	0.72	٤	متوسطة
١٤	يسخر من إجابة زملائه في الفصل.	1.49	0.67	١٣	ضعيفة
١٥	يقوم بحركات وإشارات تضحك الآخرين	1.73	0.77	١٢	متوسطة
١٦	يقلد سلوك الآخرين من أصدقاءه بالفصل.	1.77	0.80	١١	متوسطة

يتضح من الجدول (٥)

- أن جميع السلوكيات التي تمثل بعد الإثارة والإزعاج جاءت بدرجة انتشار متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤. باستثناء العبارة (يسخر من إجابة زملائه في الفصل) والتي جاءت بدرجة انتشار ضعيفة حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى ١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧.

جدول (٦) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الانتشار لبعد العدوان

م	العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
١	يهدد زملائه بالاعتداء عليهم بالمدرسة.	1.56	0.72	٩	ضعيفة
٢	يستخدم ألفاظاً غير لائقة مع زملائه.	1.75	0.74	٢	متوسطة
٣	يضرب زملائه بدون سبب.	1.69	0.75	٥	متوسطة
٤	يميل إلى الخشونة في اللعب مع زملائه.	1.68	0.74	٦	متوسطة
٥	يدفع زملائه على الأرض.	1.63	0.72	٧	ضعيفة
٦	يتشاجر مع زملائه باستمرار.	1.73	0.75	٣	متوسطة
٧	يقذف زملائه بأشياء مختلفة.	1.54	0.70	١٠	ضعيفة
٨	يقذف المعلم بأشياء مختلفة.	1.28	0.58	١٥	ضعيفة
٩	يسيطر على زملائه الأقل بنية جسدية.	1.53	0.69	١١	ضعيفة
١٠	يسيطر على زملائه الأضعف شخصية.	1.62	0.73	٨	ضعيفة
١١	ينتقم ممن قام بالاعتداء عليه.	1.77	0.77	١	متوسطة
١٢	يرد بوقاحة على المعلم.	1.48	0.67	١٢	ضعيفة
١٣	يستهزأ بالمعلم عن طريق الحركات أو الإيماءات.	1.44	0.66	١٣	ضعيفة
١٤	يستهزأ بالمعلم عن طريق الكلام.	1.38	0.62	١٤	ضعيفة
١٥	يعتدي بالضرب على من يستفزه من زملائه.	1.72	0.74	٤	متوسطة

يتضح من الجدول (٦)

- أن السلوكيات (يستخدم ألفاظاً غير لائقة مع زملائه ، يضرب زملائه بدون سبب، يميل إلى الخشونة في اللعب مع زملائه، يتشاجر مع زملائه باستمرار، ينتقم ممن قام بالاعتداء عليه، يعتدي بالضرب على من يستفزه من زملائه) جاءت بدرجة انتشار متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤.
- وأن بقية السلوكيات جاءت بدرجة انتشار ضعيفة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى ١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧.

جدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الانتشار لبعد مخالفة الأنظمة والتعليمات

م	العبـــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـترتيـب	درجـة الانتشـار
١	يحضر الممنوعات إلى المدرسة مثل: أشرطة الألعاب	1.31	0.59	٩	ضعيفة
٢	يرفض إطاعة تعليمات واوامر المعلم	1.74	0.66	٥	متوسطة

٣	يماطل في تنفيذ أوامر وتعليمات المعلم	1.85	0.69	٣	متوسطه
٤	يرمي الأوراق والنفايات على الارض	1.76	0.72	٤	متوسطه
٥	لا يحضر الطابور المدرسي متعمدا	1.31	0.60	٩	ضعيفه
٦	يتاخر في دخوله إلى الفصل بعد الطابور الصباحي	1.53	0.73	٨	ضعيفة
٧	يتاخر في دخوله إلى لفصل بعد انتهاء الفسحة	1.71	0.77	٦	متوسطة
٨	يخرج من الفصل دون استئذان.	1.74	0.73	٥	متوسطه
٩	يسير في الفصل من دون استئذان.	1.91	0.78	١	متوسطه
١٠	يجلس بشكل غير صحيح على الكرسي	1.66	0.75	٧	ضعيفه
١١	يجلس في كرسي غير مخصص له	1.86	0.72	٢	متوسطه
١٢	لا يلتزم بالدور المخصص له في كثير من المواقف	1.53	0.70	٨	ضعيفة

يتضح من الجدول (٧)

- أن السلوكيات (يرفض إطاعة تعليمات وأوامر المعلم، يماطل في تنفيذ أوامر وتعليمات المعلم، يرمي الأوراق والنفايات على الأرض، يتأخر في دخوله إلى الفصل بعد انتهاء الفسحة، يخرج من الفصل دون استئذان، يسير في الفصل من دون استئذان، يجلس في كرسي غير مخصص له) جاءت بدرجة انتشار متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤.
- وأن بقية السلوكيات جاءت بدرجة انتشار ضعيفة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى ١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧.

جدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الانتشار لبعد العدوان تجاه المدرسة

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
١	يتعمد إتلاف الطاولات او الكراسي.	1.46	0.63	٣	ضعيفة
٢	يتعمد إساءة استخدام الادوات المكتبيه الموجودة في الفصل كالصمغ والأقلام.. الخ.	1.53	0.65	٢	ضعيفة
٣	يعبث في الملصقات التي على الجدران كلوحة الحضور والغياب.. الخ.	1.56	0.69	١	ضعيفة
٤	يتعمد إساءة استخدام الأجهزة الموجودة بالمدرسة كالحاسب الآلي.. الخ.	1.38	0.60	٤	ضعيفة
٥	يترك صنابير المياه مفتوحة.	1.35	0.59	٦	ضعيفة
٦	يتلف الوسائل التعليميه مثل: العداد الحسابي والوسائل التوضيحيه.. الخ.	1.35	0.58	٦	ضعيفة
٧	يتعمد إتلاف الالعاب الموجودة بفناء المدرسه.	1.29	0.55	٨	ضعيفة
٨	يتلف حديقه المدرسه.	1.23	0.49	١٠	ضعيفة
٩	يكتب على الجدران.	1.28	0.51	٩	ضعيفة
١٠	يكتب على الأثاث.	1.36	0.58	٥	ضعيفة
١١	يتلف مصابيح الإنارة في المدرسه.	1.14	0.38	١١	ضعيفة
١٢	يقوم بتكسير النوافذ.	1.11	0.36	١٢	ضعيفة
١٣	يقوم بتكسير الابواب.	1.11	0.36	١٢	ضعيفة
١٤	يتلف منافذ او مفاتيح الكهرباء.	1.14	0.36	١١	ضعيفة
١٥	يلقي بالمناديل داخل المغاسل.	1.32	0.52	٧	ضعيفة
١٦	يلقي بالمناديل داخل المراحيض.	1.28	0.50	٩	ضعيفة
١٧	يركل سلة المهملات الموجودة بفناء المدرسة.	1.29	0.54	٨	ضعيفة

يتضح من الجدول (٨)

- أن جميع السلوكيات التي تمثل بعد العدوان تجاه المدرسة جاءت بدرجة انتشار ضعيفة، حيث جاء المتوسط الحسابي لها في المدى ١.٠٠ إلى أقل من ١.٦٧.

جدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الانتشار لجميع الأبعاد وللمقياس ككل

الرقم	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانتشار
١	الإثارة والإزعاج	1.85	0.52	١	متوسطة
٢	العدوان	1.59	0.54	٣	ضعيفة
٣	مخالفة الأنظمة والتعليمات	1.66	0.47	٢	ضعيفة
٤	العدوان تجاه المدرسة	1.30	0.38	٤	ضعيفة
٥	المقياس ككل	1.60	0.40		ضعيفة

يتضح من الجدول (٩)

- أن بعد الإثارة والإزعاج جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة انتشار متوسطة ومتوسط حسابي ١.٨٥.
- أن بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات جاء بالمرتبة الثانية وبدرجة انتشار ضعيفة ومتوسط حسابي ١.٦٦.
- أن بعد العدوان جاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة انتشار ضعيفة ومتوسط حسابي ١.٥٩.
- أن بعد العدوان تجاه المدرسة جاء بالمرتبة الرابعة وبدرجة انتشار ضعيفة ومتوسط حسابي ١.٣٠

ملخص النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي الكلي ولصالح الذكور.

٢- وجود فروق بين العمر الزمني (٦ إلى ٩) والعمر الزمني (١٢ الى١٥) لصالح العمر الزمني (٦ إلى ٩).

٣- لا توجد فروق بين ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي.

٤- وجود فروق بين الإناث في مدارس الدمج والإناث في معاهد التربية الفكرية على مقياس تقدير المعلم للسلوك الفوضوي لصالح الإناث في مدارس الدمج.

٥- انتشار السلوكيات الفوضوية في بعد الإثارة والإزعاج جاءت بالمرتبة الأولى ثم السلوكيات في بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات ثم في بعد العدوان وحلت رابعاً السلوكيات في بعد العدوان تجاه المدرسة.

ثانيًا: التـوصيـات:

١- القيام بدراسات مستقبلية في موضوع خفض السلوك الفوضوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

٢- مدراس الدمج الموجودة في مدينة الرياض معظمها إن لم يكن جميعها تطبق مبدأ الدمج بطريقة خاطئة تنعكس سلباً على الطلاب والطالبات المدمجات ، فلا بد من إعادة النظر في آلية الدمج هذه ، والانتقال بها إلى الدمج الكامل ومن ثم الانتقال إلى المدرسة الشاملة لكل الطلاب والطالبات بمن فيهم ذوي الإعاقة الفكرية.

٣- أهمية وجود مختصين في علم النفس أو أخصائيين نفسيين في المدارس للعمل على خطط تعديل السلوك بالتعاون مع معلم الفصل.

٤- أهمية استخدام برامج تدعيم السلوك الإيجابي للحيلولة دون ظهور السلوكيات المشكلة.

٥- تشكّل الأعداد الكبيرة في الفصل الواحد فرصة أكبر لظهور السلوكيات الفوضوية، فيجب التخطيط السليم للأعداد الموجودة في الفصل.

٦- تعتبر الحركة والنشاط سمة في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، لذلك يجب إعطائهم فرصة للتنفيس عنها وإخراجها بطريقة سليمة من خلال الأنشطة أو فترات راحة بين الحصص حتى لا تظهر في شكل اضطرابات سلوكية.

٧- الاهتمام بدراسة موضوع السلوك الفوضوي وعلاقته بمفهوم الذات كونه يرتبط بذلك كثيراً.

٨- أن تكون المدرسة كلٌ واحد على جميع الأصعدة. إذ لاحظت الباحثة انعزال معلمات التربية الخاصة وطالباتهن بما في ذلك التنظيم أو الهيكل الإداري ، وهذا أمر ساهم كبيراً في عزلة الطالبات ومعلماتهن عن مجتمع المدرسة العادي.

٩- توظيف عدد أكبر من الأيدي العاملة إذ يوجد قصور كبير فيها مما أدى إلى تكدس الفصول بالحالات لتغطية النقص في المعلمات.

١٠- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في كيفية ضبط البيئة الصفية حتى لا تنتشر السلوكيات المشكلة بين الطلاب والطالبات نظراً للتقليد وعدم المكافحة السريعة لها.

مراجع الدراسة

أبوزيد، أحمد محمد (٢٠٠٧). السلوك الفوضوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينه من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من ٩- ١٢ سنة، ومدى فعالية التدخل العلاجي في خفضه. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

الصميلي، حسن إدريس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنقطة جازان التعليمية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العساف، صالح (١٩٨٦). دليل الباحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار العبيكان.

بركات، زياد أمين (٢٠٠٩). مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها. رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة.

سواعد، ماهر يوسف (٢٠١١). السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة.

محمود، محمود وسهيل، حسن (٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة الأستاذ، كلية التربية، جامعة بغداد، العدد ٧٢.

مفضل، مصطفي أبو المجد (٢٠٠٢). فعالية برنامج لخفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام أسلوبي التعزيز التفاضلي للسلوك البديل وتكلفة الاستجابة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

Dekker, M. C., Koot, H. Van der Ender, J., & Verhulst, F. C. (2002). Emotional and behavioral problems with and without intellectual disability. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 43, 1087-1098.

Feliciano ,V. (2008). Disruptive behavior scale professed by students

(DBS-PS): development and validation. International Journal of Psychology and Psychological Therapy, 8, (2) ،203-216.

Margalit, M., Shulman, S., Stuchiner, N. (1989). Behavior disorder and mental retardation: The family system perspective. Research in Developmental Disabilities, 10, (3), 315-326.

Molteno, G., Molteno, C., Finchilescu, G. & Dawes, A. (2001).Behavioural and emotional problems in children with intellectual disability attending special schools in Cape Town, South Africa, Journal of Intellectual Disability Research ،45, 515-520.

Van lier, P. A. C.,Verhulst, F. C. ،Van der Ender, J., & Crijnen. A. A. M. (2003). Classes of disruptive behavior in a sample of young elementary school children. Journal of Child Psychology and Psychiarty, 44, (3), 377-387.